

ملحمة الشام

الكاتب : محمد فهاد القحطاني

التاريخ : 6 مايو 2012 م

المشاهدات : 4295



فيها لله من ينجي المنادي  
 فألبسهم سراويل الحداد  
 يشاهد لونه لون الرمادي  
 فيرقص تحتها صم الجماد  
 تتفق قلبها بمدى حداد  
 وكحّل عندها شوك القتاد  
 ويجفو جفونها طيب الرقاد  
 فهذا ما تبقى من سعاد  
 فتلحظ شبلها لحظ الوداد  
 سنجها أو ستقديم للمراد  
 فوا عجي عناق في رماد  
 ويلطمهم بالقهر الأعادي  
 يدنسها كليب من نجاد  
 رماها بالبلي أهل التمادي  
 وتمطرهم من الحمم الغوادي  
 وكم ناع ومكروب ينادي  
 وأين مبادئ النهج ألسداد  
 وتاريخ يعاد بلا رشاد  
 كما جمر كمين في الرماد  
 مقيدة تئن من اضطهاد  
 ثياب الموت في يوم السواد  
 يقلده بأصناف العتاد  
 رفعنها إلى رب العباد  
 غشوم مستبد يوم عاد  
 وأبنائي ومنفوس التلاد  
 فما تحمي الكرامة بالحياد  
 فما دون النحور سوى الأيدي  
 فأرض العز تسقى بالجهاد  
 صداقاً للكرامة والمعاد  
 وحد سناننا قهر الأعادي  
 بنينا عرشنا فوق العماد  
 فسوق البغي حتماً للكساد  
 فعقباه وربى لانهاد  
 ونشعلها جحيناً في الأعادي  
 به الأحرار في يوم الجلاد  
 أماناتهم شموخ في الجهاد  
 شهدت الموت في كفر ينادي  
 تقبل أخْمَص الأسد أشداد  
 رضيع خيانة صنو الفساد  
 وكانوا حينها مثل الجراد  
 ويحدونا على التكبير حادي  
 كما الحسناء بالحل الوراد  
 فتنبت عزنا في كل واد  
 بأن الصبر عنوان الرشاد

دماء الطهر من شام تنادي  
 تغشى أرضاًهم ليل المأساة  
 فحالهم عبوس الوجه نحس  
 تغنى القاذفات به جحينا  
 ونائحة ينوح الصخر منها  
 عيون من لهيب الغم فاضت  
 نسيج من تشيج يحتويها  
 تقبل راح زهرتها وتبكي  
 وأم عانقت موتاً رؤها  
 تناجيها أيا قلبي جمياً  
 دويٌّ صير النجوى رفاتها  
 تلوز بنا الحرائر حائرات  
 حماة يا حُمَّة الدین ويلي  
 وحمص يا لقومي ما لحمص  
 وفي درعا نعاج الغدر ترعن  
 فكم في الشام مكلوم وشکل  
 فاين حمية الإسلام فيينا  
 تصيريون والأشلاء تحكي  
 كما السم الزعاف بجوف شهد  
 فتلك منائر الإسلام تشکو  
 سلوا بغداد عن تقر كساها  
 ومن قاد الصليب إلى ثراها  
 إذا مدوا أيادهم لفرس  
 فيها قهار يومك في عدو  
 أشام المكرمات فداك نفسي  
 فحي على الجهاد سراة قومي  
 فحي على الجهاد أسود شام  
 فحي على الجهاد بناة عز  
 سقاها ألفاترون دماء صدق  
 ركبنا بالجهاد سنام مجد  
 أنخنا الصعب والعز امتنينا  
 رويدك أيها الباقي رويداً  
 فعرش صين من ظلم ويطش  
 ستركبها رياحاً عاتيات  
 يدك قلاعك الحمقاء جيش  
 حنایاهم تطوف على المانيا  
 إذا اختلطت سيف في حروف  
 هنالك تتحنى يا ابن الغوانمي  
 هنالك هالك نزل وضيع  
 إذا قتل الطغاة فلا يهود  
 نعائق قدسنا زحفاً وشوقاً  
 وتشرق شمس نهضتنا فتبعدوا  
 وتطردنا الظالم بكل عدل  
 ونكتب باليقين كتاب رشد